المشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون والمعلمون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس

أ . خالد مفتاح الزائدي ـ كلية الآداب ـ الجامعة الأسمرية الإسلامية

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية الشائعة، لدى الأطفال الصم وضعاف السمع- كما يدركها الأخصائيون والمعلمون- كما يهدف إلى معرفة اختلاف وجهات النظر بين الأخصائيين والمعلمين في المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع،والكشف عن علاقة كلا من متغير الجنس، والوظيفة، والخبرة، بالمشكلات السلوكية للأطفال الصم وضعاف السمع، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون.

وتأتي أهمية البحث في تسليط الضوء على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون، وتزداد أهميته في النتائج المتحصل عليها،وكيفية كشفها عن جوانب من العملية التربوية والتعليمية، مما يساعد في إيجاد الحلول للمشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع.

وعمد البحث في سبيل الإجابة عن جملة **التساؤلات** التالية:

ـ ما المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون؟

ـــــ هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، بين وجهات نظر الأخصائيين والمعلمين في المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع؟

ـ هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون، تعزى لمتغير الجنس، والوظيفة والخبرة؟ **منهج البحث:**

ـــــ استخدم الباحث **المنهج الوصفي**، واستعان بأداة (الاستبيان) لجمع البيانات،ووقع الاختيار على عينة من الأخصائيين والمعلمين العاملين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع.

ـ وتكون **مجتمع البحث** من (50) معلما وأخصائيا، بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع، وقد صمم الباحث استمارة **الاستبيان** من خلال خبرته المتواضعة،

ومن الإطار النظري للبحث، وبعض الدراسات السابقة، وتكون الاستبيان من المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية، وبعد أن طبقت الأدوات على أفراد العينة، تمت معالجة البيانات إحصائيا، باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

المقدمة:

يُعَدُّ الاهتمام بأطفال أي مجتمع اهتماماً بمستقبل هذا المجتمع بأسره، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بأطفالها والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها وخاصةً الاهتمام بالأطفال من ذوي الإعاقة انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص، وتطورت هذه الفرص وأصبحت تعرف بالتربية الخاصة، ومن أهم فئات ذوي الإعاقة، فئة الصم وضعاف السمع، التي تحتاج إلى الاهتمام والتعليم والتأهيل والرعاية.

ويعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس (السمع والبصر والشم والذوق واللمس) وحدوث أي خلل في واحدة منها، أو أكثر؛ ينجم عنه صعوبات ومشكلات عديدة، وينصب هذا الاهتمام على غير حاسة السمع، فمثل هذا العجز يقود إلى صعوبات عديدة ومتنوعة؛ لأن السمع يلعب دوراً رئيساً في نمو الإنسان، فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة التي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي، كذلك فإن حاسة السمع تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها، فتدفعه إلى تجنبها (الخطيب، 2005 :14).

ويرى الباحث أنه من خلال الكشف عن المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم، كما يدركها الإخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون بمرحلة التعلم الأساسي بمدينة الخمس، يتعرف على مدى قوة وشدة تأثير هذه المشكلات السلوكية على الأطفال الصم وضعاف السمع، وكذلك معرفة الفروق الجوهرية بين وجهات النظر بين الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين في المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال وضع التوصيات والمقترحات لهذا البحث، وبحسب نتائج الاستبيان الاستطلاعي، فإن الأطفال الصم وضعاف السمع يعانون العديد من المشكلات السلوكية التي يعود معظمها إلى مجموعة من العوامل، منها تأثير الإعاقة السمعية على الأطفال الصم وضعاف السمع، وكذلك تأخر الكلام، يؤثر على النمو العقلي، وطريقة التفكير، وعلى قدرة الطفل واتصاله بالآخرين، وأن الطفل الأصم لا يتقبل إعاقته بنفس الطريقة التي يتقبل بها الآخرون إعاقتهم، فهو دائم الشعور بإعاقته ويخجل منها.

ومن خلال لقاء الباحث ببعض الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين العاملين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، واطلاعه على العديد من التقارير، اتضح أن هناك الكثير من الشكوى من قبل الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين، بسبب المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.

مشكلة البحث:

بالنظر إلى أعداد التلاميذ الصم الملتحقين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، وُجد أن العدد في تزايد مستمر، وهذه الزيادة لم يقابلها اهتمام من قبل المسؤولين بتوفير الخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية التي يحتاج إليها التلاميذ الصم وضعاف السمع، مما ترتب عليه وقوعهم في مشكلات سلوكية عديدة، الأمر الذي يتطلب الوقوف عندها ومعرفتها وحصرها وتحديد آثارها على جوانب النمو المختلفة.

وبناءً على ما سبق ذكره، تبلورت فكرة البحث، وأحس الباحث بوجود مشكلة مهمة وجديرة بالاهتمام والدراسة والبحث، وذلك من خلال الأخذ برأي الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، لإدراكهم وخبرتهم اليومية مع هذه المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع. ومن خلال ما تم عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في التساؤل التالي:

س/ ما المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم كما يدركها الإخصائيون والمعلمون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

س1/ ما المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون والمعلمون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس؟

س2/ هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الأخصائيين والمعلمين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس؟

س3/ هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية كما يدركها الأخصائيون والمعلمون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس تعزى لمتغير الجنس والوظيفة والخبرة؟

أهداف البحث:

1- التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة كما يدركها الأخصائيون والمعلمون لدى الأطفال الصم بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.
2- الاطلاع على اختلاف وجهات النظر بين الأخصائيين والمعلمين في المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.
3- الكشف عن العلاقة بين (متغير الجنس، الوظيفة، الخبرة) والمشكلات السلوكية للأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون والمعلمون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.

أهمية البحث:

1- يتعرض البحث لشريحة مهمة في المجتمع وهم ذوي الإعاقة من الأطفال الصم وضعاف السمع، وما تحتاج إليه هذه الفئة من اكتساب الأنماط والمعايير الخلقية والاتجاهات النفسية وتحديد المشكلات السلوكية وإيجاد الحلول لها.
2- إثراء الأطر النظرية النفسية الليبية الخاصة في مجال الأطفال غير العاديين عموماً، وفي مجال أطفال الصم خصوصاً، التي ما زالت قليلة في المجتمع الليبي.
3- يعد هذا البحث من المحاولات الأولى في ليبيا - حسب علم الباحث - التي تهتم بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.
4- يتلاءم الاتجاه السلوكي الحديث الذي يسعى إلى دمج الأطفال الصم وضعاف السمع من الجنسين في المدارس العادية.
5- العمل على مساعدة مدربي ومربي الفئات الخاصة في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة واتخاذ القرارات بشأن بعض المعوقين من ناحية أفضلية الإقامة الداخلية أو مع أسرهم.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون والمعلمون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس وفق الحدود الآتية:

1- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.
2- **الحدود المكانية:** يقتصر تطبيق هذا البحث ،على مدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.

3- **الحدود الزمانية:** تم بعون الله وتوفيقه ،إنجاز هذا البحث في العام الجامعي (2017م – 2018م).

مصطلحات البحث: تبنَّى الباحث التعريفات الإجرائية التالية:

1- **المشكلات السلوكية** - يعرفها الباحث إجرائياً- هي تلك الأنواع من السلوك التي يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون على أنها سلوك غير مرغوب فيه وغير مقبول اجتماعياً وتربوياً، يعرقل عملهم ويقلل عملية إرشادهم وتوجيههم ويؤثر على فاعلية العملية التربوية للأطفال الصم وضعاف السمع.

2- **الطفل الأصم-** يعرفه الباحث إجرائياً- بأنه الطفل الذي يدرس في مدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع، الذي فقد السمع لأسباب وراثية أو مكتسبة ، سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة، وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية، لذلك فهو في حاجة ماسة إلى التعليم والتأهيل.

3- **تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع-** يعرفهم الباحث إجرائياً- هم التلاميذ والتلميذات الفاقدون لحاسة السمع أو المصابون بضعف السمع والملتحقون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.

4- **الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون-** يعرفهم الباحث إجرائياً- هم الأخصائيون القائمون على تعليم وتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل لتعليم، وتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، والمتحصلين على مؤهلات علمية وتربوية في تخصصات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس.

5- **المعلمون- يعرفهم الباحث إجرائياً-** هم المعلمون - ذكور وإناث- القائمون على التدريس بمدرسة الأمل، لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع، والمتحصلين على مؤهلات علمية أو تربوية في تخصصات علمية وتربوية مختلفة.

6 - **المشكلات السلوكية النفسية-** يعرفها الباحث إجرائياً- هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات ذات الطبيعة الانفعالية يعاني منها وتؤثر في سلوكه، وتؤدي إلى سوء توافقه مع البيئة بحيث يصبح الفرد لا يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون غير قادر على تحقيق ذاته.

7 - **المشكلات السلوكية الاجتماعية-** يعرفها الباحث إجرائياً- هي عبارة عن مواقف اجتماعية تجذب انتباه عدد لا بأس به من الأفراد داخل المجتمع، مسترعية انتباههم وتتطلب إعادة التوافق أو العلاج لعمل جماعي من نوع آخر.

8- المشكلات السلوكية التحصيلية- يعرفها الباحث إجرائياً- هي عبارة عن مجموعة من المشكلات السلوكية التحصيلية التي تؤدي إلى إعاقة نمو التلميذ نفسياً وتحصيلياً واجتماعياً وتربوياً، كما تمثل هدراً في الطاقة البشرية، حيث تتعطل نسبة كبيرة من هذه الطاقة، التي يكون المجتمع في أمس الحاجة إليها.

الدراسات السابقة للبحث :

1- دراسة صوالحة (2010) بعنوان: (مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعوقين سمعياً(الصم) في الأردن):

أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى معرفة مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى المعوقين سمعياً (الصم) الملتحقين بمركز الأمل للصم في مدينة أربد.

تكونت عينة الدراسة من (101) معوقاً سمعياً، بينهم (58 ذكوراً و43 إناثاً) تتراوح أعمارهم ما بين (6-18 سنة) استخدم الباحث استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية، وهي موزعة على أربعة أبعاد (المشكلات السلوكية الشخصية التحصيلية، المشكلات السلوكية الانضباطية، المشكلات السلوكية الشخصية الاجتماعية التحصيلية، المشكلات السلوكية الشخصية الاجتماعية الانضباطية) وأظهرت النتائج ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة لدى انتشار المشكلات السلوكية على الأبعاد الأربعة، تعزى إلى أثر الجنس والعمر لصالح الذكور المعوقين سمعياً باستثناء حالة المشكلات السلوكية الشخصية التحصيلية، حيث أن الفروق لم تكن ذات دلالة.

2- لم تكن هناك فروق ذات دلالة بالنسبة لأثر التفاعل، بين الجنس والعمر في جميع الحالات. (صوالحة، 1999 : 43).

2ـــ دراسة الجفال (2012) بعنوان: (السلوكيات غير التكيفية لدى المعاقين سمعياً والسامعين):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي طبيعة المشكلات السلوكية التي تميز بين الأطفال المعاقين سمعياً الذين ينتمون إلى نفس فئتهم العمرية، و تحديد مدى مساهمة متغيرات (العمر والجنس) و(الحالة السمعية والعمر) عند الإصابة بالإعاقة السمعية ، كمتغيرات مستقلة في تفسير التباين على السلوكيات غير التكيفية كمتغير تابع، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة، بلغ عدد الأفراد المعاقين سمعياً منهم (195) بينما بلغ عدد الأفراد السامعين (191) من طلبة الصف الثالث وحتى التاسع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

استخدمت في هذه الدراسة النسخة المصرية من مقياس "وولكر" للاضطرابات السلوكية ، الذي يتكون من خمسة أبعاد، هي(السلوك الموجه نحو الخارج، والانسحاب، وتشتت الانتباه، والعلاقات المضطربة مع الأقران، وعدم النضج) وبعد أن تم استخراج دلالات صدق وثبات هذا المقياس على عينة المعاقين سمعياً، طلب من معلمي ومعلمات أفراد العينة من الطلبة في كل مدرسة أو مركز أن يقدروا وجود، أو عدم وجود السلوكيات التي يتضمنها المقياس لدى كل طالب، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن بعدي (الانسحاب، والسلوك الموجه نحو الخارج)هما أبرز أبعاد السلوك التكيفي أو المشكلات السلوكية التي تميز بين الأفراد المعاقين سمعياً والأفراد السامعين، وقد أظهرت نتائج التحليل الخطي المتعدد أن (متغير الجنس) كان أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير التباين على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية للمقياس، في حين أن (متغيري الحالة السمعية والعمر عند الإصابة بالإعاقة) لم تكن مساهمتها في تفسير التباين على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية للمقياس. (الجفال، 1994 : 47)

3 ـــ دراسة حنفي (2012) بعنوان: (مشكلات المعوقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المعوقين سمعياً (الصم وضعاف السمع) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم في البيئة المصرية على عينة حجمها (191) معلماً ومعلمة منهم (92) معلما و(99) معلمة، حيث استخدم الباحث قائمة تقدير المعلمين لمشكلات المعوقين سمعياً، وكانت من إعداده، وتوصل ا لباحث في دراسته إلى النتائج التالية:

1- المشكلات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى، والمشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني، والتقلبات المزاجية في الترتيب الثاني من مشكلات المعوقين سمعياً.
2- هناك علاقة بين شدة الضعف السمعي، وشيوع المشكلات بين المعوقين سمعياً.
3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب المستوى الدراسي للمعاق سمعياً، وذلك لصالح المعوقين سمعياً (الأكبر سناً).
4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين ذوي مستويات الخبرة المختلفة في إدراكهم لمشكلات المعوقين سمعياً، وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

5- وجود فروق دالة إحصائياً بين إدراك المعلمين والمعلمات لمشكلات المعوقين سمعياً، وذلك لصالح المعلمات. (منسي، 2012 : 65)

4ـــ دراسة زاهر، (2014) بعنوان: (بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي):

أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت إلى التعرف على بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والوقوف على عوامل حدوثها وأبعادها، وآثارها على العملية التعليمية، وتقديم بعض المقترحات التي تسهم في حلها، وتناولت الدراسة معاهد المعوقين سمعياً في محافظة القاهرة، البالغ عددها (8) معاهد، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة (52) معلماً ومعلمة منهم (29) ذكوراً، و(23) إناثاً، استخدم الباحث الاستبيان في دراسته لاستطلاع رأي المعلمين والمعلمات عن بعض مشكلات التعليم في هذا المجال، وقام بمعالجة البيانات إحصائياً عن طريق النسب المئوية، وتوصل إلى النتائج الآتية:

1- هناك قصور من جانب المعلمين في فهم أهداف التعليم بمدارس الصم وضعاف السمع.
2- عدم توفر التجانس بين التلاميذ المعوقين سمعياً داخل الفصول من حيث درجة فقدان السمع.
3- افتقار معلمي مدارس الأمل للصم وضعاف السمع إلى استخدام وتطبيق طرق التخاطب المتنوعة التي تساير أحدث الاتجاهات في تعليم المعوقين سمعياً.
4- الكتب المدرسية التي يتم تدريسها للتلاميذ المعوقين سمعياً، لا تناسبهم.
5- عدم توفر الفرص أمام التلاميذ المعوقين سمعياً ؛لاستخدام المعينات السمعية والتدريب على أجهزة النطق والكلام. (زاهر، 2014 : 70)

الإجراءات المنهجية للبحث :

1 – منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع وأهداف البحث، ولأن المنهج الوصفي يهتم بتحليل وتفسير الظواهر والمشكلات والموضوعات بواسطة استقراء الجزئيات ودراستها دراسة آنية في زمن ومكان محددين لمعرفة الأسباب والظروف التي أدت إلى حدوثها. ويعرف المنهج الوصفي على أنه :(وصف واستسقاء الحقائق الحاضرة وفق معايير معينة والمقارنة بين المعلومات التي جمعها، وذلك بقصد الكشف عن معاني جديدة في الحقائق أو المعلومات التي تم وصفها). (الشيباني، 1989 : 1)

2 – مجتمع البحث :اشتمل مجتمع البحث على الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين والمعلمات بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس. ويوجد بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس (50) معلماً ومعلمة، و أخصائياً نفسياً واجتماعياً، وتشمل مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع على فصول دراسية منها: أول تمهيدي، ثاني تمهيدي، الأول ثقافي، ثاني ثقافي، الرابع ابتدائي، الخامس ابتدائي، السادس ابتدائي، السابع إعدادي، الثامن إعدادي، التاسع إعدادي، أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي، إلى جانب الورش، والمختبرات والمكاتب وحجرات النشاط الفنية والرياضية، ويوجد بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة الخمس عدد (50) معلماً ومعلمة، و أخصائياً نفسياً واجتماعياً، منهم (10) معلمين و(30) معلمة، وعدد (10) أخصائيين منهم (4) أخصائيين و(6) أخصائيات منهم (3) أخصائيون اجتماعيون و(1) أخصائي نفسي و(4) أخصائيات نفسيات، و(2) أخصائيات اجتماعيات، والجدول رقم (2) يوضح عدد المعلمين والأخصائيين الذين استخدموا في البحث بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.

3 – عينة البحث: اشملت عينة البحث على (50) معلماً ومعلمة، وأخصائياً نفسياً واجتماعياً بمدرسة الأمل لتعليم الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، واستخدم الباحث عند اختيار عينة معلمي وأخصائي مدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع العينة القصدية؛ لقلة عدد مدارس تعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس، وهي مدرسة واحدة فقط، وضع الباحث من خلال العرض السابق لمجتمع البحث، وعينة البحث، عدة اعتبارات عند اختياره لعينة البحث، وتوزيعها على مجتمع البحث في مجتمع الصم، وتتمثل هذه الاعتبارات في توزيع المعلمين والأخصائيين للأطفال الصم بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع حسب الفصول التي يقوم المعلمون والأخصائيون بالتدريس فيها، بداية بالفصل الأول ونهاية بالفصل التاسع.

4 – خصائص العينة: يحاول هذا الجزء أن يكشف ما تطرحه خصائص العينة من دلالات قد تسهم في إثبات أو نفي بعض تساؤلات البحث .

1. البيانات الديموغرافية:1.1: الجنس: الشكل (1 – أ) يبين أن (14) مبحوثا وبنسبة (28%) من الذكور، و(36) مبحوثا وبنسبة (72)% من الإناث، في مدرسة الصم .

شكل (1 – أ) يبين الجنس (الصم)

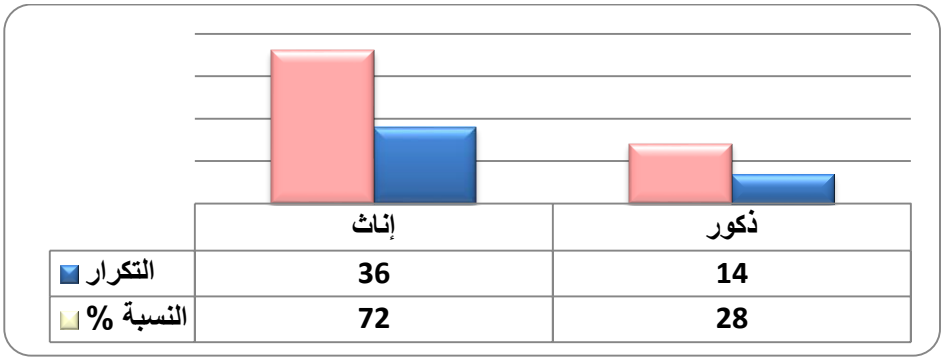

	إناث	ذكور
التكرار	36	14
النسبة %	72	28

1.2 الوظيفة:

الشكل (2 – أ) يبين أن (5) مبحوثين وبنسبة (10%) من المتخصصين في علم النفس، و(40) مبحوثا وبنسبة (80%) من المعلمين و(5) مبحوثين وبنسبة (10%) من المتخصصين الاجتماعيين في مدرسة الصم، ومن الشكل (2 – ب) يتبين أن مبحوثا واحدا وبنسبة (1%) من المبحوثين كان من المتخصصين النفسيين و(97) مبحوثا وبنسبة (97%) كانوا من المعلمين ومبحوثان وبنسبة(2%) كانوا من المتخصصين الاجتماعيين.

شكل (2 – أ) يبين الوظيفة (الصم).

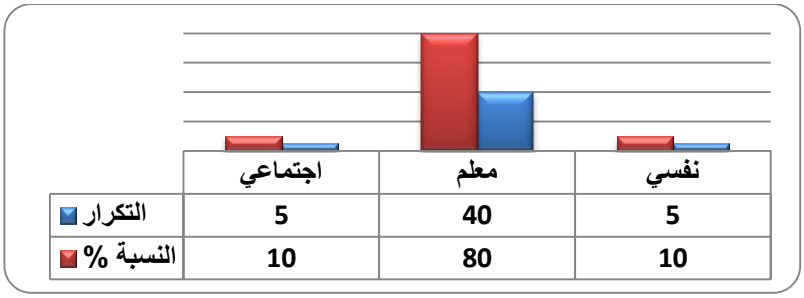

	اجتماعي	معلم	نفسي
التكرار	5	40	5
النسبة %	10	80	10

1.3 الخبرة:

الشكل (3 – أ) يبين أن (12) مبحوثين وبنسبة (24%) من المبحوثين خبرتهم أقل من (5) سنوات و(17) مبحوثا وبنسبة (34%) من المبحوثين خبرتهم من (5) إلى أقل من (10) سنوات و(13) مبحوثا وبنسبة (26%) من المبحوثين خبرتهم من (10) إلى أقل من (15) سنة في حين أن (8) مبحوثين وبنسبة (16%) كانت خبرتهم (15) سنة فأكثر،

شكل (3 – أ) يبين الخبرة (الصم).

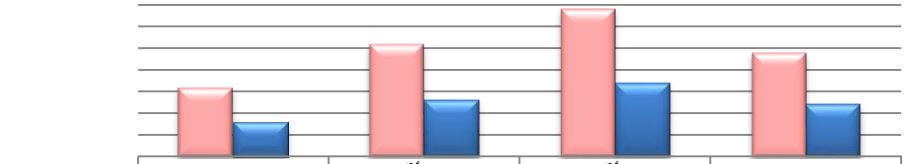

	15سنة فأكثر	10إلى أقل من 15سنة	5إلى أقل من 10سنوات	أقل من 5 سنوات
التكرار	8	13	17	12
النسبة %	16	26	34	24

5 – الدراسة الاستطلاعية: اعتمد الباحث في بناء فقرات الاستبيان على الدراسة الاستطلاعية التي اشتملت على سؤال مفتوح الذي تم عرضه على المعلمين والأخصائيين بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس وهو:

س/ ما أبرز المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الصم كما يدركها المعلمون والأخصائيون بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس؟

للحصول على فقرات صحيحة وواقعية من واقع مجتمع الأطفال الصم وما يشعر به المعلمون والأخصائيون أثناء تدريسهم لهؤلاء التلاميذ، وهذا يزيد من ثبات الاستبيان وصدقه، للتعرف على المشكلات السلوكية للأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الخمس.

6– أداة البحث : قام الباحث بالتعرف على أهم وأبرز المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات بمدينة الخمس، بطرح سؤال عام في الدراسة الاستطلاعية الموجهة للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين والمعلمات بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي، حيث كان السؤال المفتوح:

س- ما أبرز المشكلات السلوكية الشائعة للأطفال الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس؟

وكانت إجابات الأخصائيين والمعلمين بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع متقاربة من ناحية المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ، ولقد أعطي للأخصائيين والمعلمين حرية الإجابة، والوقت الكافي للإجابة على هذا السؤال.

7 – تصنيف أسئلة الاستبيان: قام الباحث بتفريغ إجابات الأخصائيين والمعلمين على الاستبيان الاستطلاعي، ثم قام بتصنيف أسئلة الاستبيان حسب طبيعة البحث

والموضوع الذي يقوم بدراسته؛ ولأن هدف الباحث هو التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات بمدينة الخمس، صنفت أداة الدراسة على هذا الأساس إلى ثلاثة أبعاد هي:

1- **بُعد المشكلات السلوكية النفسية:** وهي المشكلات السلوكية النفسية التي تتعلق بالتلميذ ولها علاقة مباشرة به، تؤثر في سلوكه وتؤدي إلى سوء توافقه مع نفسه ومع البيئة التي تحيط به، مثل: مشكلة النسيان، عدم الثقة بالنفس، الشعور بالنقص، متقلب المزاج، قضم الأظافر، حاد الطباع، شديد الانفعال، وترتيب هذه المشكلات في الاستبيان من رقم (1) إلى (21) فقرة.

2- **بُعد المشكلات السلوكية الاجتماعية:** وهي المشكلات السلوكية الاجتماعية التي تتعلق بعلاقة التلميذ بالآخرين، من أصدقاء، وأقران المجتمع الذي يعيش فيه، وهذه المشكلات مثل: مشكلة عدم الثقة بالآخرين، محاولة لفت انتباه الآخرين، غير متعاون مع أقرانه، يعاني من الخجل، يعاني من الانطوائية، وترتيب هذه المشكلات في الاستبيان من رقم (22) إلى (42) فقرة.

3- **بُعد المشكلات السلوكية التحصيلية:** وهي المشكلات السلوكية التحصيلية التي تتعلق بعلاقة التلميذ بالنظام التعليمي وضوابطه وأحكامه، وهذه المشكلات مثل: مشكلة الشرود الذهني أثناء الدرس، الرسوب المتكرر، عدم القدرة على الفهم، ضعف الانتباه، الارتباك عن الإجابة على الأسئلة، كثير التغيب عن المدرسة، الهروب من المدرسة، وترتيب هذه المشكلات في الاستبيان من رقم (43) إلى رقم (59) فقرة.

كانت تساؤلات البحث وأهدافه من النقاط المهمة التي وضعها الباحث في اعتباره عند بناء الاستبيان، تم تصنيفها إلى ثلاثة أبعاد:

- **البعد الأول** (المشكلات السلوكية النفسية) اشتمل على (21) فقرة.
- **البعد الثاني** (المشكلات السلوكية الاجتماعية) تكون من (21) فقرة.
- **البعد الثالث** (المشكلات السلوكية التحصيلية) احتوى على (17) فقرة.

ولقد اعتمد الباحث تدرج ثلاثي الأوزان وهو (أوافق، لا أدري، غير موافق) للإجابة على عبارات الاستبيان، وتم تصحيحها وإعطائها أرقام كالتالي: (3) عند الموافقة. (2) في حالة الوسطية .(1) لا أدري عند النفي أو عدم الموافقة، ولقد راعى الباحث عند تحديد الأبعاد أن تكون متناسبة مع الفئة العمرية للأطفال الصم، وهي من

(7 – 14) ومتناسبة أيضا مع خصائص الإعاقة السمعية، وأن تكون ظاهرة للأخصائيين والمعلمين والمعلمات للإجابة عليها بكل صدق، كذلك وضع الباحث (متغير الجنس، الوظيفة، والخبرة) لكي يتمكن الباحث من معرفة مدى علاقة وتأثير هذه المتغيرات بالمشكلات السلوكية للأطفال الصم وضعاف السمع بمدينة الخمس.

8 – خطوات بناء الاستبيان: وفق الدراسة الاستطلاعية ووفق اطلاع الباحث على بعض الدراسات والاختبارات والمقاييس مثل اختبار (وولكر) واختبارات الشخصية، وقوائم المشكلات السلوكية، إضافة إلى مراجعة بعض الدراسات والبحوث التي تناولت المشكلات السلوكية للتلاميذ الصم، قام الباحث بتصميم استبيان خاص بموضوع بحثه، اشتمل هذا الاستبيان على قائمة المشكلات السلوكية للتلاميذ الصم وضعاف السمع، وقد اعتمد الباحث في بناء استبيانه على خبرات وآراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس، وأجمعوا على بناء استبيان للتلاميذ الصم، بشرط إيجاد الصدق والثبات لهذا الاستبيان، لمعرفة مدى ملاءمته لطبيعة البحث الذي أعد من أجله، ولقد استخدم الباحث تدرج ثلاثي الأوزان، وهو(أوافق، لا أدري، غير موافق) للإجابة على عبارات الاستبيان، ويتم تصحيحها وإعطائها أرقام كالتالي:(3) عند الموافقة. (2) في حالة الوسطية أو لا أدري. (1) عند النفي أو عدم الموافقة، وحاول الباحث عند وضع العبارات الخاصة بكل بعد، أن تكون هذه العبارات مرتبطة بالبعد الذي تنتهي إليه، وأن تكون معبرة عن المشكلات السلوكية الفعلية الموجودة داخل مؤسسات التلاميذ الصم، التي يستطيع الحكم عليها بصورة صادقة، علماً بأن الباحث قام بالبحث عن المقاييس والاختبارات الخاصة بالتلاميذ الصم وتبين، أنه لا يوجد اختبارات خاصة بالتلاميذ الصم على المستوى المحلى، وإنما تقنن وتعدل بعض الاختبارات مثل: اختبار الشخصية، وبعض الاختبارات الأخرى في مختلف الفئات العمرية ومن تم تطبيقه على التلاميذ الصم وضعاف السمع .

9 – صدق الاستبيان: للتحقق من صدق الاستبيان تم حسابه بطريقة صدق المحتوى أو الصدق الظاهري بأسلوب صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، يدرسون في جامعات مختلفة، حيث طلب منهم الباحث الحكم على مدى مناسبة الفقرات لموضوعها، وتقدير مدى مناسبة فقرات المقياس للبنود التي يشتمل عليها هذا المقياس، ومدى اتساق الاستبيان مع الهدف الذي وضع من أجله، ومدى دقة المفردات وصحتها

اللغوية، وأيضاً تناسب الأبعاد مع الغرض من الاستبيان، ومدى وضوح التعليمات وطريقة الإجابة.

10 – ثبات الاستبيان: قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبيان وحسابه، باستخدام معامل ثبات(ألفا كرونباخ) (a) بطريقة التجزئة النصفية، ويعد اختبار كرونباخ ألفا من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات استمارات الاستبيان، فللقيام بأي تحليل لبيانات استمارة الاستبيان يجب إجراء اختبارات كرونباخ ألفا (a) وهو اختبار يبين مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان، وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا (a) ما بين (0 – 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة، فعندما تكون قيمة معامل كرونياخ ألفا (صفر) يدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا (1) واحد صحيح ، فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (a) هي (0.60) وأفضل قيمة تتراوح ما بين (0.70 – 0.80) وكلما زادت قيمته عن (0.80) كان ذلك أفضل. وقد كانت نتائج هذا الاختبار مبينة في الجدول رقم (5) لجميع أبعاد البحث.

جدول رقم (5) معامل ثبات الأبعاد

ت	المحور	معامل الثبات
1	بُعد المشكلات السلوكية النفسية	0.859
2	بُعد المشكلات السلوكية الاجتماعية	0.782
3	بُعد المشكلات السلوكية التحصيلية	0.851
4	معامل الثبات العام	0.92

وبالنظر للجدول رقم (5) يتضح أن قيم معامل الثبات عالية لجميع الأبعاد، حيث تضمن الجدول معامل الثبات للأبعاد الثلاثة، ومعامل الثبات العام، وكانت قيمة الثبات (0.859) لبعد المشكلات السلوكية النفسية، و(0.782) لبعد المشكلات السلوكية الاجتماعية، و(0.851) لبُعد المشكلات السلوكية التحصيلية، وكان معامل الثبات العام هو(0.92) وبالتالي يمكن القول إنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

11 – الأسلوب الإحصائي: استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة الميدانية، بعد ترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي،

الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة السادسة عشر، وقد تم استخدام مقياس (ليكرت) الثلاثي في جميع متوسط القيم (1، 2، 3)، للإجابات الثلاث، حيث كانت طول الفترة المستخدمة هي (0.66) وقد تم حساب طول الفترة على أساس القيم (1، 2، 3).

عرض النتائج و تفسيرها

أولاً- النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث وهو: ما المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون والمعلمون ؟

1- البعد الأول: المشكلات السلوكية النفسية التي تواجه الأطفال الصم

جدول (6) يبين المشكلات السلوكية النفسية للأطفال (الصم).

المتغيـــر	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
يبكي لأتفه الأسباب	6	12.50	4	8.33	40	83.33	2.68	0.68	89.33	موافق	0.000
يعاني من القلق والخوف	8	16.67	3	6.25	39	81.25	2.62	0.75	87.33	موافق	0.000
يتسم باللامبالاة	8	16.67	4	8.33	38	79.17	2.60	0.76	86.67	موافق	0.000
ثقيل السمع	19	39.58	1	2.08	30	62.50	2.22	0.97	74.00	محايد	0.000
يعاني من التهتهة والتأتأة	19	39.58	2	4.17	29	60.42	2.20	0.97	73.33	محايد	0.000
قضم الأظافر	16	33.33	12	25.00	22	45.83	2.12	0.87	70.67	محايد	0.219
يتسم بالغيرة والحفد	21	43.75	2	4.17	27	56.25	2.12	0.98	70.67	محايد	0.000
كثرة النسيان	21	43.75	8	16.67	21	43.75	2.00	0.93	66.67	محايد	0.034
حاد الطباع	23	47.92	6	12.50	21	43.75	1.96	0.95	65.33	محايد	0.006
عصبي المزاج	24	50.00	5	10.42	21	43.75	1.94	0.96	64.67	محايد	0.002
عنيد مهمل	20	41.67	15	31.25	15	31.25	1.90	0.84	63.33	محايد	0.607

متقلب المزاج	26	54.17	3	6.25	21	43.75	1.90	0.97	63.33	محايد	0.000
عديم الثقة بالنفس	29	60.42	2	4.17	19	39.58	1.80	0.97	60.00	محايد	0.000
شكاك متشائم	29	60.42	3	6.25	18	37.50	1.78	0.95	59.33	محايد	0.000
يأتي بأصوات غير مفهومة	25	53.08	13	27.08	12	25.00	1.74	0.83	58.00	محايد	0.043
يعاني من أمراض عصبية	31	64.58	2	4.17	17	35.42	1.72	0.95	57.33	محايد	0.000
ضعيف البصر	34	70.83	1	2.08	15	31.25	1.62	0.92	54.00	غير موافق	0.000
يعاني من أمراض جسمية	27	56.25	17	35.42	6	12.50	1.58	0.70	52.67	غير موافق	0.001
شديد الانفعال	28	58.33	15	31.25	7	14.58	1.58	0.73	52.67	غير موافق	0.001
يعاني من الشعور بالنقص	40	83.33	0	0.00	10	20.83	1.40	0.81	46.67	غير موافق	0.000
الخمول والكسل	35	72.92	6	12.50	9	18.75	1.48	0.79	49.33	غير موافق	0.000

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (6) الذي يتضمن المشكلات السلوكية النفسية التي تواجه الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون والمعلمون، تبين أن أهم المشكلات السلوكية النفسية التي يعاني منها الأطفال الصم هي: (يبكي لأتفه الأسباب، يعاني من القلق والخوف).

2- البعد الثاني:المشكلات السلوكية الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم

جدول (8) يبين المشكلات السلوكية الاجتماعية للأطفال (الصم).

المتغير	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
يميل إلى العزلة الاجتماعية	3	6	8	16	39	78	2.72	0.573	90.67	موافق	0.000
السلبية وعدم المشاركة في مواقف كثيرة	2	4	14	28	34	68	2.64	0.563	88.00	موافق	0.000

لديه حساسية مفرطة من زملائه	2	4	16	32	32	64	2.6	0.571	86.67	موافق	0.000
يعاني من الخجل	4	8	19	27	38	54	2.46	0.646	82.00	موافق	0.000
غير صادق مع زملائه	14	28	0	36	0	72	2.44	0.907	81.33	موافق	0.002
يحاول كسب عطف الآخرين	22	44	6	22	12	44	2	0.948	66.67	محايد	0.006
عدم الثقة بالآخرين	20	40	14	16	28	32	1.92	0.853	64.00	محايد	0.571
محاولة لفت انتباه الآخرين	23	46	11	16	22	32	1.86	0.881	62.00	محايد	0.113
يعاني من الانطوائية	29	58	8	13	16	26	1.68	0.868	56.00	محايد	0.001
يكره المجتمع	30	60	7	13	14	26	1.66	0.872	55.33	غير موافق	0.000
حب الامتلاك لأدوات الآخرين	26	52	16	8	32	16	1.64	0.749	54.67	غير موافق	0.008
يتدخل في شؤون الآخرين	23	46	23	4	46	8	1.62	0.635	54.00	غير موافق	0.000
يعبث بأدوات الآخرين	31	62	7	12	14	24	1.62	0.855	54.00	غير موافق	0.000
يحتج عندما يؤذيه الآخرين	32	64	5	13	10	26	1.62	0.878	54.00	غير موافق	0.000
يلجأ إلى الكذب على المعلمين	34	68	7	9	14	18	1.5	0.789	50.00	غير موافق	0.000
سرقة أدوات زملائه	32	64	15	3	30	6	1.42	0.609	47.33	غير موافق	0.000
يميل إلى مقاطعة الآخرين	35	70	10	5	20	10	1.4	0.67	46.67	غير موافق	0.000
غير متعاون مع أقرانه	36	72	8	6	16	12	1.4	0.7	46.67	غير موافق	0.000
يميل إلى العراك والشجار	35	70	11	4	22	8	1.38	0.635	46.00	غير موافق	0.000
لا يحترم والديه	42	84	3	5	6	10	1.26	0.633	42.00	غير موافق	0.000
عدم احترام المعلمين	42	84	3	5	6	10	1.26	0.633	42.00	غير موافق	0.000

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (8) الذي يتضمن المشكلات السلوكية الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون

النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات، تبين أن أهم المشكلات السلوكية الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال الصم هي:(يميل إلى العزلة الاجتماعية، السلبية وعدم المشاركة في مواقف كثيرة، لديه حساسية مفرطة من زملائه، يعاني من الخجل، غير صادق مع زملائه).

3– البعد الثالث:المشكلات السلوكية التحصيلية التي تواجه الأطفال الصم

جدول (10) يبين المشكلات السلوكية التحصيلية للأطفال (الصم)

المتغير	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
الخوف من الامتحانات المدرسية	1	5	10	2	4	43	86	2.76	0.625	موافق	92.00
كره التلاميذ بعض المواد الدراسية	2	6	12	1	2	43	86	2.74	0.664	موافق	91.33
ضعف ذكاء بعض المعلمين في بعض المواقف	3	7	14	4	8	39	78	2.64	0.721	موافق	88.00
ضعف الانتباه	4	8	16	9	18	33	66	2.5	0.763	موافق	83.33
صعوبة تعبير الطفل عن نفسه بالكتابة	5	6	12	16	32	28	56	2.44	0.705	موافق	81.33
الارتباك عند الإجابة على الأسئلة	6	14	28	1	2	35	70	2.42	0.906	موافق	80.67
الشرود الذهني	7	14	28	4	8	32	64	2.36	0.898	موافق	78.67

أثناء الدرس											
صعوبة تعبير الطفل عن نفسه بالكلام أو الإشارة	8	13	26	7	14	30	60	2.34	0.872	78.00	موافق
قلة التركيز	9	7	14	22	44	21	42	2.28	0.701	76.00	محايد
ضعف الذاكرة	10	15	30	12	24	23	46	2.16	0.866	72.00	محايد
كثير التغيب عن المدرسة	11	30	60	6	12	14	28	1.68	0.891	56.00	محايد
عدم الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية	12	32	64	4	8	14	28	1.64	0.898	54.67	غير موافق
بطء التعلم	13	35	70	3	6	12	24	1.54	0.862	51.33	غير موافق
الرسوب المتكرر	14	37	74	0	0	13	26	1.52	0.886	50.67	غير موافق
الهروب من المدرسة	15	36	72	3	6	11	22	1.5	0.839	50.00	غير موافق
عدم القدرة على الفهم	16	38	76	4	8	8	16	1.4	0.756	46.67	غير موافق

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (10) الذي يتضمن المشكلات السلوكية التحصيلية التي تواجه الأطفال الصم كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات، تبين أن أهم المشكلات السلوكية التحصيلية التي يعاني منها الأطفال الصم هي: (الخوف من الامتحانات المدرسية، يكره التلاميذ بعض المواد الدراسية، ضعف ذكاء التلاميذ في بعض المواقف، ضعف الانتباه، صعوبة تعبير الطفل عن نفسه بالكتابة، الارتباك عند الإجابة على الأسئلة).

ثانيا- النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني من أسئلة البحث وهو: هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين اختلاف وجهات نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين والمعلمات في المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم ؟

1) البعد الأول:المشكلات السلوكية النفسية لدى الأطفال الصم

جدول (6) يبين المشكلات السلوكية النفسية للأطفال (الصم).

المتغير	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
يبكي لأتفه الأسباب	6	12.50	4	8.33	40	83.33	2.68	0.68	89.33	موافق	0.000
يعاني من القلق والخوف	8	16.67	3	6.25	39	81.25	2.62	0.75	87.33	موافق	0.000
يتسم باللامبالاة	8	16.67	4	8.33	38	79.17	2.60	0.76	86.67	موافق	0.000
ثقيل السمع	19	39.58	1	2.08	30	62.50	2.22	0.97	74.00	محايد	0.000
يعاني من التهتهه والتأتأة	19	39.58	2	4.17	29	60.42	2.20	0.97	73.33	محايد	0.000
قضم الأظافر	16	33.33	12	25.00	22	45.83	2.12	0.87	70.67	محايد	0.219
يتسم بالغيرة والحقد	21	43.75	2	4.17	27	56.25	2.12	0.98	70.67	محايد	0.000
كثرة النسيان	21	43.75	8	16.67	21	43.75	2.00	0.93	66.67	محايد	0.034
حاد الطباع	23	47.92	6	12.50	21	43.75	1.96	0.95	65.33	محايد	0.006
عصبي المزاج	24	50.00	5	10.42	21	43.75	1.94	0.96	64.67	محايد	0.002
عنيد مهمل	20	41.67	15	31.25	15	31.25	1.90	0.84	63.33	محايد	0.607
متقلب المزاج	26	54.17	3	6.25	21	43.75	1.90	0.97	63.33	محايد	0.000
عديمالثقة بالنفس	29	60.42	2	4.17	19	39.58	1.80	0.97	60.00	محايد	0.000

المتغير	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
شكاك متشائم	29	60.42	3	6.25	18	37.50	1.78	0.95	59.33	محايد	0.000
يأتي بأصوات غير مفهومة	25	53.08	13	27.08	12	25.00	1.74	0.83	58.00	محايد	0.043
يعاني من أمراض عصبية أخرى	31	64.58	2	4.17	17	35.42	1.72	0.95	57.33	محايد	0.000
ضعيف البصر	34	70.83	1	2.08	15	31.25	1.62	0.92	54.00	غير موافق	0.000
يعاني من أمراض جسمية	27	56.25	17	35.42	6	12.50	1.58	0.70	52.67	غير موافق	0.001
شديد الانفعال	28	58.33	15	31.25	7	14.58	1.58	0.73	52.67	غير موافق	0.001
يعاني من الشعور بالنقص	40	83.33	0	0.00	10	20.83	1.40	0.81	46.67	غير موافق	0.000
الخمول والكسل	35	72.92	6	12.50	9	18.75	1.48	0.79	49.33	غير موافق	0.000

وتأكد من الجدول رقم (6) بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الأخصـــائيين والمعلمين في المشـــكلات الســـلوكية النفســـية التي تواجه الأطفال الصم.

2) البعد الثاني:المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى الأطفال الصم

جدول (8) يبين المشكلات السلوكية الاجتماعية للأطفال(الصم)

المتغير	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
يميل إلى العزلة الاجتماعية	3	6	8	16	39	78	2.72	0.573	90.67	موافق	0.000
السلبية وعدم المشاركة في مواقف كثيرة	2	4	14	28	34	68	2.64	0.563	88.00	موافق	0.000
لديه حساسية مفرطة من زملائه	2	4	16	32	32	64	2.6	0.571	86.67	موافق	0.000

يعاني من الخجل	4	8	19	38	27	54	2.46	0.646	82.00	موافق	0.000
غير صادق مع زملائه	14	28	0	0	36	72	2.44	0.907	81.33	موافق	0.002
يحاول كسب عطف الآخرين	22	44	6	12	22	44	2	0.948	66.67	محايد	0.006
عدم الثقة بالآخرين	20	40	14	28	16	32	1.92	0.853	64.00	محايد	0.571
محاولة لفت انتباه الآخرين	23	46	11	22	16	32	1.86	0.881	62.00	محايد	0.113
يعاني من الإنطوائية	29	58	8	16	13	26	1.68	0.868	56.00	محايد	0.001
يكره المجتمع	30	60	7	14	13	26	1.66	0.872	55.33	غير موافق	0.000
حب الامتلاك لأدوات الآخرين	26	52	16	32	8	16	1.64	0.749	54.67	غير موافق	0.008
يتدخل في شؤون الآخرين	23	46	23	46	4	8	1.62	0.635	54.00	غير موافق	0.000
يعبث بأدوات الآخرين	31	62	7	14	12	24	1.62	0.855	54.00	غير موافق	0.000
يحتج عندما يؤذيه الآخرين	32	64	5	10	13	26	1.62	0.878	54.00	غير موافق	0.000
يلجأ إلى الكذب على المعلمين	34	68	7	14	9	18	1.5	0.789	50.00	غير موافق	0.000
سرقة أدوات زملائه	32	64	15	30	3	6	1.42	0.609	47.33	غير موافق	0.000
يميل إلى مقاطعة الآخرين	35	70	10	20	5	10	1.4	0.67	46.67	غير موافق	0.000
غير متعاون مع أقرانه	36	72	8	16	6	12	1.4	0.7	46.67	غير موافق	0.000
يميل إلى العراك والشجار	35	70	11	22	4	8	1.38	0.635	46.00	غير موافق	0.000
لا يحترم والديه	42	84	3	6	5	10	1.26	0.633	42.00	غير موافق	0.000
عدم احترام المعلمين	42	84	3	6	5	10	1.26	0.633	42.00	غير موافق	0.000

تأكد من الجدول (8) أعلاه بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الأخصائيين والمعلمين في المشكلات السلوكية الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم، ويتضح من الجدول أعلاه رقم (8) أن الأطفال الصم يعانون من مشكلات سلوكية اجتماعية، وأن المشكلات هي:(مشكلة يميل إلى العزلة الاجتماعية، السلبية وعدم

المشاركة في مواقف كثيرة، لديه حساسية مفرطة من زملائه، يعاني من الخجل، غير صادق مع زملائه).

3) البعد الثالث: المشكلات السلوكية التحصيلية لدى الأطفال الصم

جدول (10) يبين المشكلات السلوكية التحصيلية للأطفال (الصم).

المتغير	غير موافق		لا أدري		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الاتجاه	الدلالة الإحصائية كا²
	ك	%	ك	%	ك	%					
الخوف من الامتحانات المدرسية	1	5	10	2	4	43	86	2.76	0.625	92.00	موافق
كره التلاميذ بعض المواد الدراسية	2	6	12	1	2	43	86	2.74	0.664	91.33	موافق
ضعف ذكاء بعض المعلمين في بعض المواقف	3	7	14	4	8	39	78	2.64	0.721	88.00	موافق
ضعف الانتباه	4	8	16	9	18	33	66	2.5	0.763	83.33	موافق
صعوبة تعبير الطفل عن نفسه بالكتابة	5	6	12	16	32	28	56	2.44	0.705	81.33	موافق
الارتباك عند الإجابة على الأسئلة	6	14	28	1	2	35	70	2.42	0.906	80.67	موافق
الشرود الذهني أثناء الدرس	7	14	28	4	8	32	64	2.36	0.898	78.67	موافق
صعوبة تعبير الطفل عن نفسه بالكلام أو الإشارة	8	13	26	7	14	30	60	2.34	0.872	78.00	موافق
قلة التركيز	9	7	14	22	44	21	42	2.28	0.701	76.00	محايد
ضعف الذاكرة	10	15	30	12	24	23	46	2.16	0.866	72.00	محايد
كثير التغيب عن المدرسة	11	30	60	6	12	14	28	1.68	0.891	56.00	محايد
عدم الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية	12	32	64	4	8	14	28	1.64	0.898	54.67	غير موافق
بطء التعلم	13	35	70	3	6	12	24	1.54	0.862	51.33	غير موافق
الرسوب المتكرر	14	37	74	0	0	13	26	1.52	0.886	50.67	غير موافق
الهروب من المدرسة	15	36	72	3	6	11	22	1.5	0.839	50.00	غير موافق
عدم القدرة على الفهم	16	38	76	4	8	8	16	1.4	0.756	46.67	غير موافق

تأكد من الجدول رقم (10) أعلاه بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصـــائية بين وجهات نظر الأخصـائيين والمعلمين في المشـكلات السـلوكية التحصـيلية التي تواجه الأطفال الصم.

ثالثا- النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث من أسئلة البحث وهو: هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس والوظيفة والخبرة؟

3.1- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصـيلية كما يدركها الأخصـائيون النفسـيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الجنس؟

المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية للأطفال الصم

جدول (12) نتائج اختبار (T-Test) الأطفال الصم (الجنس)

		اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار t			
		قيمة f	قيمة الدلالة الإحصائية	T	درجات الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	فروق المتوسطات
المشكلات السلوكية النفسية (الصم)	وجود تجانس	1.641	0.206	0.703	48	0.486	0.7079
	عدم وجود تجانس			0.755	39.355	0.455	
المشكلات السلوكية الاجتماعية (الصم)	وجود تجانس	0.135	0.714	-0.362	48	0.719	-0.3712
	عدم وجود تجانس			-0.366	33.428	0.716	
المشكلات السلوكية التحصيلية (الصم)	وجود تجانس	0.047	0.830	1.154	48	0.254	0.1159
	عدم وجود تجانس			1.169	33.641	0.251	

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (12) الذي يبين عدم وجود فروق **جوهرية** ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الجنس للأطفال الصم، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد الدراسة أكبر من(0.05) فكانت قيمة الدلالة الإحصائية لبعد المشكلات السلوكية النفسية هو(0.486) ولبعد المشكلات السلوكية الاجتماعية هو(0.719) وبعد المشكلات السلوكية التحصيلية هو(0.254).

4.2- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية والتحصيلية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة؟

المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية للأطفال الصم

جدول (14) نتائج اختبار (F- Test) الأطفال الصم (الوظيفة)

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة f	الدلالة الإحصائية
المشكلات السلوكية النفسية (الصم)	بين المجموعات	0.312	2	0.156	1.409	0.255
	داخل المجموعات	5.211	47	0.111		
	المجموع	5.524	49			
المشكلات السلوكية الاجتماعية (الصم)	بين المجموعات	0.210	2	0.105	0.917	0.407
	داخل المجموعات	5.374	47	0.114		
	المجموع	5.584	49			
المشكلات السلوكية التحصيلية (الصم)	بين المجموعات	0.221	2	0.111	0.954	0.393
	داخل المجموعات	5.450	47	0.116		
	المجموع	5.672	49			

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (14) الذي يبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية والتحصيلية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة للأطفال الصم حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد البحث أكبر من (0.05) فكانت قيمة الدلالة الإحصائية لبعد المشكلات السلوكية النفسية مساوية إلى (0.255) ولبعد المشكلات السلوكية الاجتماعية هو (0.407) ولبعد المشكلات السلوكية التحصيلية هو (0.393).

4.3- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة؟

المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية للأطفال الصم

جدول (16) نتائج اختبار (F- Test) الأطفال الصم (الخبرة)

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة f	الدلالة الإحصائية
المشكلات السلوكية النفسية (الصم)	بين المجموعات	0.736	3	0.245	2.357	0.084
	داخل المجموعات	4.788	46	0.104		
	المجموع	5.524	49			
المشكلات السلوكية الاجتماعية (الصم)	بين المجموعات	0.252	3	0.084	0.724	0.543
	داخل المجموعات	5.332	46	0.116		

	المجموع	5.584	49			
المشكلات السلوكية التحصيلية (الصم)	بين المجموعات	0.190	3	0.063	0.533	0.662
	داخل المجموعات	5.481	46	0.119		
	المجموع	5.672	49			

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (16) الذي يبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتحصيلية كما يدركها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمعلمون والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة للأطفال الصم، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد الدراسة أكبر من (0.05) فكانت قيمة الدلالة الإحصائية لبُعد المشكلات السلوكية النفسية مساوية إلى (0.084) وبُعد المشكلات السلوكية الاجتماعية هو (0.543) وبُعد المشكلات السلوكية التحصيلية (0.662)

نتائج البحث:

إن **أكثر المشكلات السلوكية شيوعا** لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون هي مشكلات: (يبكي لأتفه الأسباب)و (يعاني من الخوف والقلق) و(يتسم باللامبالاة).

في حين أن **أقل المشكلات شيوعا** لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون هي: (ضعيف البصر)و (يعاني من أمراض جسمية)و (شديد الانفعال).

ـــ **لقد توصل البحث** إلى أن الأطفال الصم وضعاف السمع يعانون من مشكلات سلوكية، (نفسية، اجتماعية، تحصيلية).

ـ **وأبان البحث** أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، بين المشكلات السلوكية، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.

ـــ **كما أظهر البحث** عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، بين المشكلات السلوكية، كما يدركها الأخصائيون والمعلمون، تعزى لمتغير الجنس، الوظيفة، الخبرة، لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

1- العمل على تشخيص الإعاقة السمعية عن طريق التقنيات التكنولوجية الحديثة، المتمثلة في أجهزة الحاسوب الخاصة لقياس القدرة السمعية عن طريق المراكز الصحية المتخصصة، منذ الطفولة المبكرة، كي يقدم الدعم والتسهيلات بعد التشخيص.

2- توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والطبية للأطفال المعوقين سمعياً، وتزويد مدارسهم بالأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المتخصصين في أساليب التعامل مع التلاميذ المعوقين سمعياً.

3- يجب تصنيف التلاميذ المعوقين سمعياً إلى مجموعات متجانسة قدر الإمكان حسب درجة فقدان السمع، والعمر الزمني والعقلي، وكذلك النمو اللغوي.

4- تصميم برامج تعليمية متنوعة لمواجهة الاختلافات الموجودة في درجة الإعاقة السمعية، والقدرة على الكلام بين التلاميذ المعوقين سمعياً.

5- تنويع طرق التواصل مع التلاميذ المعوقين سمعياً مثل: أسلوب الاتصال الشفوي، وأساليب الاتصال اليدوي، وأساليب الاتصال الكلي، وتدريب المعلمين على إتقانها.

6- العمل على وضع المناهج الدراسية التي تتناسب مع التلاميذ المعوقين سمعياً، وتلبي حاجاتهم وتكون ملائمة لإعاقاتهم السمعية، وأن تتسم هذه المناهج بإثارة التشويق والمتعة لهؤلاء الأطفال بعيداً عن المناهج الحالية التي هي موضوعة في الأساس للأطفال العاديين.

7- ضرورة أن يكون هناك علاقة بين موضوعات محتوى الكتاب المدرسي، وبين المجالات المهنية التي يتدرب عليها التلاميذ المعوقين سمعياً، أو التي تكون محل اهتمامهم لتحقيق نوع من التكامل بين المواد النظرية ،والمواد العلمية التي يدرسها التلاميذ الصم وضعاف السمع.

8- وجود ملحق في نهاية الكتاب المدرسي يشتمل على الإشارات الأساسية التي تعبر عن بعض الكلمات، والمفاهيم، والمصطلحات التي وردت في موضوعات محتوى الكتاب المدرسي.

9- توفير المعامل والورش وتزويدها بالأجهزة العلمية الحديثة المتطورة، ورفدها بالفنيين والكوادر الوسطية المطلوبة لتشغيل هذه الأجهزة وإدامتها، وتصليحها بشكل يتناسب مع إعداد التلاميذ المعوقين سمعياً.

10- الاهتمام بالوسائل العلمية التعليمية داخل الفصول كوسيلة تربوية للاستفادة من حاسة الإبصار لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لإمدادهم بمعلومات ومعارف عن البيئة المحيطة بهم.

11- دعم الصلة بين مراكز الأمل للصم وضعاف السمع، وأقسام الوسائل التعليمية لابتكار وتنفيذ الوسائل التعليمية اللازمة لمدارس المعوقين سمعياً.

12- ضرورة قيام القيادات التربوية والتنفيذية المسؤولة عن التربية الخاصة، بوضع قاموس موحد للإشارات على مستوى ليبيا، ينبغي استخدامه عند التعامل مع التلاميذ المعوقين سمعياً.

13- تأسيس جمعيات خاصة بأسر المعوقين سمعياً، لما لهذه الجمعيات من دور كبير في مواجهة الحاجات التربوية والنفسية للمعوقين سمعياً، وينبغي أن تتلقى الدعم الكامل من المؤسسات التربوية ليكون لها الدور المهم في توعية أفراد المجتمع بالحاجات التربوية والنفسية والاجتماعية للمعوقين سمعياً من خلال إصدار مجلات وصحف خاصة بالمعوقين سمعياً، وبرامج تلفزيونية تخص المعوقين سمعياً.

14- تدريب وإرشاد أباء وأمهات الأطفال المعوقين سمعياً على كيفية التعامل معهم، وأسلوب تربيتهم الفعال حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم.

15- تعميم وإنشاء أقسام أو شعب للتربية الخاصة، في مختلف كليات التربية وعلم النفس على مستوى ليبيا لتخريج المعلمين والأخصائيين المؤهلين تأهيلاً علمياً وتربوياً.

16- تخصيص علاوات ومكافآت تشجيعية لمعلمي وأخصائيي المعوقين سمعياً، لمن يحصل منهم على مؤهلات تربوية عليا في مجال رعاية المعوقين سمعياً وإتاحة فرص الدراسة لهم أثناء الخدمة.

17- وضع العلاج والحلول المناسبة للمشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والتحصيلية التي يعاني منها الأطفال المعوقين سمعياً، والأطفال الأسوياء بمرحلة التعليم الأساسي.

المقترحات :

في ضوء هذا البحث واتفاقه مع الدراسات التربوية والنفسية في مواصلة الجهد البحثي في سبيل الرفع من قدرات كل أبناء المجتمع، يقترح الباحث بعض الدراسات والبحوث التي يمكن تحديدها بشكل عام في الآتي:

1- تصميم مجموعة من المقاييس الموضوعية المقننة للتعرف على طبيعة المشكلات السلوكية للأطفال المعوقين سمعياً.

2- إجراء دراسة تقويمية لكل جانب من جوانب العملية التعليمية ابتداءً من الأهداف التربوية ووصولاً إلى التقويم النهائي كل على حدة، في مراكز رعاية وتعليم الأطفال المعوقين سمعياً.

3- إجراء دراسة لمعرفة المشكلات السلوكية التي تواجه الاطفال المعوقين سمعياً على مستوى ليبيا.

4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة المشكلات التي يعاني منها الأخصائيين والمعلمين في التدريس للأطفال المعوقين سمعياً.

5- إجراء دراسة لمعرفة المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال المعوقين سمعياً وفقاً لمتغير الجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية والعمر الزمني.

6- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مركز آخر غير مركز الأمل لتعليم وتأهيل الصم وضعاف لسمع بمدينة الخمس، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

7- القيام بدراسات تتعلق بعلاقة التوافق الأسري بالمشكلات السلوكية للأطفال المعوقين سمعياً والتوافق الاجتماعي بمفهوم الذات للأطفال المعوقين سمعياً.

المراجع :

1. الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، طرابلس: الدار العربية للكتاب، ب. ت.
2. بشير معمرية، المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والراشدين، ط1، الجزائر: المكتبة العصرية، 2009.
3. جمال أحمد الخطيب، مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1977.
4. حسن منسي، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط2، الأردن: دار الكندي للنشر، 2012.
5. حصة خليفة آل ثاني، تقويم برامج الرعاية للأطفال القطريين المعوقين سمعيا بمدرستي الأمل بالدوحة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، 1993.
6. زهور إسماعيل إبراهيم، الأساليب الفنية في تعليم المعوقين سمعيا، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية، 1989.
7. زيدان أحمد السرطاوي، أثر الإعاقة السمعية للطفل على الوالدين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول، الرياض، 1991.
8. عبير فايز علي سالم الجفال، السلوكيات غير التكيفية لدى المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 1994.
9. عمر محمد التومي الشيباني، الرعاية الثقافية للمعوقين، تونس: الدار العربية للكتاب، 1989.
10. محمد أحمد صوالحة، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الصم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 15، العدد الثاني، 1999.
11. محمد فوزي زاهر، بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري تنشئته ورعايته، المنعقد بجامعة عين شمس، 2014.
12. نظمي عودة أبو مصطفى، المشكلات لتلاميذ المدارس كما يدركها المعلمون والمعلمات، دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى، كلية التربية.